

## أدان الطائفية والتطرف المستر بالدين

# إعلان جدة الإسلامي يرفض انتخاب الأسد

جدة - وكالات: أعلن وزراء خارجية الدول الأعضاء في «منظمة التعاون الإسلامي» رفضهم للانتخابات الرئاسية التي جرت في سوريا مؤخراً، وأسفرت عن فوز الرئيس بشار الأسد بفترة جديدة، في الوقت الذي أكدوا فيه على ضرورة التصدي لما وصفوه به «التطرف المستر بالدين». ففي ختام اجتماعات الدورة 41 لمؤتمر مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بمدينة جدة السعودية، أصدر رؤساء وفود الدول الأعضاء في المنظمة «إعلان جدة»، أكدوا فيه على «تنسيق الجهود المشتركة، من أجل التصدي لجميع التحديات والتحديات، التي تواجه البلدان الإسلامية». وبينما رحب وزراء خارجية الدول الإسلامية بتشكيل فريق الاتصال الوزاري بشأن مدينة القدس الشريف، فقد حث «إعلان جدة» إسرائيل «المسؤولة الكاملة عن توقف مسار عملية السلام»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية في تقرير لها الخميس، كما أعرب «إعلان جدة» عن رفضه للانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخراً في سوريا، وكافة نتائجها، معتبراً أنها «تعارض مع بيان جنيف، الذي يدعو لإنشاء هيئة حكومية انتقالية، بهدف إحياء عملية سياسية لتنفيذ المرحلة الانتقالية، بقيادة جميع الأطراف». وأدان «الإعلان» بشدة إخفاق النظام السوري في تطبيق قرار مجلس الأمن 2139،



سعود الفيصل يتولى إعلان جدة الإسلامي في ختام الوزاري

الذي يدعو إلى إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين السوريين دون عوائق، مطالباً كافة الدول الأعضاء والفاعلين الدوليين المعنيين إلى زيادة تعزيز مساهماتهم بالنظر إلى تنامي أعداد اللاجئين السوريين في دول الجوار. وعبر وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي عن قلقهم إزاء تطورات الأوضاع في ليبيا، مع حث جميع الأطراف الليبية للدخول في حوار وطني شامل، للوصول إلى حل توافقي ينهي الأزمة. وفيما يخص الوضع في أفريقيا الوسطى، دعا

«إعلان جدة» إلى وضع حد فوري لجميع أشكال العنف الذي يتعرض له المسلمون هناك، كما أعرب عن التضامن مع العديد من الشعوب الإسلامية، التي ذكر أنها تتعرض لسياسات «عنف وتمييز» من جانب حكومات بعض الدول. وفيما أدان «الإعلان» أعمال العنف التي تترفعها مجموعة «بوكو حرام» في نيجيريا، فقد دعا إلى «التصدي للتطرف المستر بالدين والمذهبية، وعدم تكفير أتباع المذاهب الإسلامية، ودعوة الدول الأعضاء إلى تعميق

التعاون الإسلامي تدعو إلى محاربة السياسات الطائفية. وقرأ الفيصل خلال مؤتمر صحفي في ختام اجتماع وزاري للمنظمة بيانا أكد ان الدول الاعضاء «موحدة في محاربة سياسات الاقصاء والطائفية التي تؤدي الى الفتن في بعض الدول وتهدد امنها واستقرارها». واجاب الفيصل ردا على سؤال بهذا الخصوص ان «اتهام المالكى لنا بدعم الارهاب بكل ريبة للسخرية فداعش تم تجريدها هنا نصيحتي للمالكى ان يتبع السياسات التي تتبعها المملكة في محاربة الارهاب». وأكد ان السعودية «تتظر الى الجماعات الارهابية بكل ريبة وحذر ونستعد لها بكل الامكانيات لنا خبرة طويلة معها». كما اوضح الفيصل ردا على سؤال «لا اعتقد ان الخلافات بين الدول الخليجية تؤثر في التصدي للارهاب ليس هناك خلاف حول هذا الموضوع لان الدول الخليجية تتعاون في مكافحة الارهاب». واضاف ان «الخطر يكمن في نمو الارهاب في الدول المجاورة الامر الذي قد يهدد بالانتقال الى الدول الخليجية». وشدد على «الامن العام على إعادة الصناعة»، لتكون أكثر فعالية، وتعزيز التعاون بين الغرف الإسلامية في الدول الأعضاء، ووافق الوزراء على العرض الذي قدمته دولة الكويت، لاستضافة الدورة 42 لمجلس وزراء الخارجية لعام 2015، وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل امس في جدة ان منظمة

الحوار بين أتباع المذاهب، وتعزيز الوسطية والاعتدال والتسامح، وفيما يخص الشأن الاقتصادي، حث «إعلان جدة» الأمانة العامة على «إعادة هيكلة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة»، لتكون أكثر فعالية، والتصدي للتطرف «المستر بالدين والمذهبية وعدم تكفير أتباع المذاهب الإسلامية». وجدد الترحيب باقتراح الملك عبد الله بن عبد العزيز، بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية اقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة في مكة في أغسطس 2012.

## إصابة مبارك بكسر في عظمة الفخذ

# مصر: حكم جديد بالإعدام على بديع بقضية «الاستقامة»



محمد بديع وقيادات إخوانية داخل قفس المحكمة

القاهرة - وكالات: صدر أمس حكم ثان بالإعدام بحق مرشد جماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد بديع في قضية مرتبطة بأعمال عنف وقعت في يوليو 2013 في القاهرة وأسفرت عن عشرة قتلى. وأضافت المصادرات أن محكمة جنايات الجيزة برئاسة القاضي محمد ناجي شحاتة حددت الثالث من أغسطس للنطق بالحكم. ووجهت النيابة للمتهمين عدة تهم من بينها القتل العمد والشروع في القتل والانضمام إلى جماعة الغرض منها تكدير الأمن والسلم العام والإضرار العمدي بالممتلكات العامة والخاصة ومقاومة السلطات. ومن بين المتهمين قيادات بارزة بجماعة الإخوان مثل محمد البلتاجي وعصام العريان وباسم عودة وزير التمييز الأسبق بالإضافة إلى عصام عبد الماجد القيادي بالجماعة الإسلامية والداعية الإسلامي صفوت حجازي. وستة من المتهمين هاربون. وصدر الحكم نفسه بحق 13 شخصا آخرين من انصار او قياديي جماعة الإخوان التي

## العاهل السعودي يزور مصر اليوم

القاهرة (رويترز) : قال مصدران سوريان لرويترز أمس إن العاهل السعودي الملك عبد الله سيقوم بزيارة قصيرة لمصر اليوم الجمعة سبعا لإظهار دعمه للرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي. وقدمت السعودية ودول خليجية أخرى مساعدات لمصر بمليارات الدولارات لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية منذ عزلت قيادة الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه. وذكر المصدران أن العاهل السعودي سيزور القاهرة لساعات قليلة خلال رحلة العودة إلى المملكة من زيارة للمغرب. ولا يسافر الملك عبدالله كثيرا بسبب تقدمه في السن والمشاكل الصحية التي يعاني منها. وحث العاهل السعودي المصريين على دعم السيسي ونيد «الفوضى الدخيلة» للانتفاضات العربية على مدى الأعوام الماضية التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك وغيره من الحكام الشموليين في تونس وليبيا.

## وساطة تحذير من امتناع الناخبين عن التصويت

# تونس: النهضة تدعم مرشحاتاً توافقياً للرئاسة

تونس - وكالات: أعلنت حركة النهضة الإسلامية امس أنها ستقدم بمقترح للتوافق حول ترشيح شخصية وطنية إلى منصب الرئاسة في الانتخابات المقبلة. وجاء إعلان حركة النهضة، خلال مؤتمر صحفي امس عقده الحزب لإيداء موقفه حول الانتخابات المتوقع إجراؤها في وقت لاحق من العام الجاري. وقال القيادي في الحزب ورئيس الحكومة المستقيلة علي العريض «مقترحنا مطروح للإضافة والإثراء والتفاعل مع شركائنا الذين سنتسل بهم». وأضاف «هذا

جوهر مقترح حركة النهضة فيما يتعلق بالشخصيات الوطنية سواء كانت حزبية أو مستقلة». ولم تعلن حركة النهضة الإسلامية التي حازت على أغلبية المقاعد في انتخابات المجلس التأسيسي عام 2011 عن مرشحها الرئاسية وفي المقابل حث المجلس الشورى وهو أعلى هيئة بالحزب في وقت سابق على التوافق بين الأطراف السياسية حول شخصية وطنية لتولي منصب الرئاسة. وقال العريض «نحن لم نمر بعد إلى الاختيار لكن سننتقل بالأحزاب والمنظمات وسنطرح عليها

هذا المقترح للتشاور وفي ضوء ذلك ستبرز الشخصيات المحتملة». وحتى الآن أعلن كل من رئيس حزب نداء تونس الهياجي فايد السبسي ورئيس تيار المحبة المقيم في لندن الهاشمي الحامدي ترشحهما رسميا للانتخابات الرئاسية بينما تميل الترحيحات بقوة أيضا لترشيح الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي عن حزب المؤتمر من أجل الجمهورية ونجيب الشابي عن حزب الجمهوري لخوض السباق الرئاسي. وحددت الهيئة المستقلة للانتخابات تاريخ 26 أكتوبر كموعدا

لإجراء الانتخابات التشريعية ويوم 23 نوفمبر تاريخ الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية ويوم 28 ديسمبر تاريخ الدورة الثانية. ويتوقع أن يصادق المجلس التأسيسي على مواعيد الانتخابات خلال جلسة عامة اليوم الجمعة. الي ذلك حذر رئيس المجلس الوطني التأسيسي في تونس مصطفى بن جعفر امس من استياء التونسيين من السياسة وما قد يترتب عنه من امتناع عن التصويت خلال الانتخابات العامة المقبلة المقررة نهاية السنة. وقال بن جعفر في لقاء مع الصحفيين خلال زيارة

## رأى الرياسة

## مركز حمد بن خليفة الحضاري بالدنمارك

يُشكل افتتاح مركز حمد بن خليفة الحضاري - الذي يُعد أول مركز ثقافي إسلامي في الدنمارك وأنشئ على نفقة صاحب السمو الأمير الوالد - مثالا حقيقيا ونموذجيا يجب أن يُحتذى به وقوة حسنة من قطر قيادة وحكومة وشعبا في الاهتمام بالإسلام والمسلمين في الغرب، كما أن افتتاح هذا المركز يُشكل إضافة للمبادرات الإيجابية للحوار بين الثقافات والحضارات والتعارف بين الشعوب، ومن هنا فمن حق قطر السبّاقة دائما في هذا المجال أن تفخر بدعمها لهذا المشروع الحضاري ليكون جسرا لبناء الثقة ومنازة لتحقيق التعارف بين الدنمارك والعالم الإسلامي.

من المؤكد أن هذا المركز الذي يُشكل منارة إسلامية جديدة بوحدة من أهم العواصم الغربية سيترجم الوعي بأن الحضارة الإسلامية قد التمسّت من حضارات الأمم السالفة أفكارا حية ورسمت أفقا استوعب أعراقا مختلفة وأديانا متباينة والسنة متعدّدة، لأن من أهدافه بناء جسور من الوفاق بين الدنماركيين المسلمين وغير المسلمين وأنه بهذا المفهوم سيُفتح في تجاوز آثار الصور السلبية التي ارتسمت مطلع هذا القرن وكانت محط توتر بين الدنمارك والعالم الإسلامي بسبب المفهوم الغربي الخاطئ للإسلام والنظرة السلبية للمسلمين ليس في الدنمارك وحدها وإنما في الكثير من الدول الغربية خاصة بعد محاولات ربط الإسلام بالإرهاب. أثبتت قطر أن خير وسيلة لمواجهة ظاهرة «الإسلام فويا» في الغرب وجميع أشكال التلّرف التي تسيء لسمة الإسلام والمسلمين ومن بينها ربط الإسلام بالإرهاب هي التقارب مع الغرب من خلال إنشاء مراكز إسلامية حديثة متكاملة، ولذلك فإن هذا المركز الجديد وبمسجده (خير البرية) سيعمل على خلق جسور الوفاق والتعارف بين المسلمين في الدنمارك والعالم الإسلامي، كما سيعمل على التعريف بالإسلام وإقامة جسور التعاون والحوار مع غير المسلمين لشرح مضامين الدين الإسلامي الذي يدعو للتسامح والاحترام المتبادل مع الأديان الأخرى بعيدا عن التشنّج والتعصب.

إن أهمية هذا المركز تنبع من أنه يسعى لنشر الإسلام وتعاليم القرآن وتفعيل دور المسلمين وسط مجتمعاتهم المحليّة بالغرب ليكونوا رسل سلام ومحبة وخير سفراء لنشر رسالة الإسلام، كما أن المركز يؤكّد الدور الهام المنوط به ليس وسط الجالية المسلمة بالدنمارك فقط وإنما بجميع الدول الاسكندنافية للتصوير بقيم الإسلام السليمة ونشرها في المنطقة بأسرها من خلال العمل على دعم وتعزيز التعايش والحوار والتعاون بين الأديان، والعمل على توحيد كلمة المسلمين هناك الذين يتعرّضون لتحديّات ثقافية فرضتها العولمة والتناغيات الأخرى في العالم الإسلامي التي انعكست عليهم، إن دولة قطر قد أثبتت ومن خلال إنشاء هذا المركز الذي يُديره المركز الإسلامي الدنماركي أنها رائدة المبادرات التي تخدم الإسلام والمسلمين أينما وجدوا وأن مساهماتها في سبيل تعزيز مكانة الإسلام والمسلمين وضعت اسمها في قلوب جميع المسلمين بالعالم.

## سلام يتعهد بعدم السماح بالعبث بأمن واستقرار لبنان

بيروت - د ب أ: تعهد رئيس حكومة لبنان تمام سلام بعدم السماح بالعبث بأمن واستقرار بلاده . وقال سلام، في كلمة ألقاها في «منتدى الاقتصاد العربي» الذي انعقد امس، في بيروت « لن نسمح بالتلاعب بأمن لبنان واستقراره، وسوف نعمل على ما أوتينا من قوة وإرادة، على تحسين بلدنا من آثار النيران المشتعلة في جوارنا القريب والبعيد، معتمدين على جيشنا وقواتنا الأمنية». ودعا سلام «جميع القوى السياسية (في لبنان) الى التخلي عن الحسابات الضيقة، وتقليب الصفحة العليا على ما عداها، وعدم التأخر في إنجاز هذا الواجب الوطني». وأضاف « لقد كان الأمن ملقا نازقا، تسبب بالكثير من الخسائر البشرية والخراب الاقتصادي في مناطق لبنانية عزيزة، وأثار شكوكا حول الاستقرار في لبنان ومناخا غير مشجع على الاستثمار والسياحة فيه». وأشار إلى أن القوى الشرعية اللبنانية، من جيش وقوى أمنية، تمكنت من إعادة الأمن والأمان الى مدينة طرابلس، التي كانت بؤرة توتر دائم، وإلى مناطق البقاع الشمالي المحاذية للحدود مع سورية، التي كانت مسرحا لممارسات مخالفة للقانون. وتابع سلام « يعيش لبنان منذ أسابيع شغورا في موقع الرئاسة الأولى، بسبب عدم تمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

## اليمن: هادي يحث الحوثيين على الالتزام بـ «الحوار»

صنعا - وكالات: دعا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، جماعة الحوثيين إلى الالتزام بمخرجات الحوار وعدم تجاوز الخطوط الحمراء، مؤكدا على ضرورة الوقوف بحزم أمام المواجهات الدائرة بين اللواء 310 المدعوم بمسلمين قبايليين من جهة، والمسلمين الحوثيين من جهة أخرى. ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن هادي قوله لدى استقباله وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية آلن دنكن، الخميس، بصنعا: «ما جرى ويجري الآن في محافظة عمران من تحركات ومواجهات لا بد من الوقوف أمامها بحزم ولا يجوز توسيع المواجهة أو تجاوز الاتفاقات المبرمة وعلى جميع الأطراف الالتزام ولن نسمح أبدا بأي تهديد أو خروقات مهما كانت المبررات، وعلى الحوثيين الالتزام بمخرجات الحوار والهدئة وعدم التجاوز للخطوط الحمراء».

من داخل المستشفى «أصيب مبارك اليوم بكسر في أعلى عظمة الفخذ الأيسر بعد سقوطه أثناء توجهه للحمام». وأضاف أن الكسر «غير مؤثر على وضعه الصحي وهو كسر عادي يحتاج فقط لتثبيت مسمار في مكان الكسر». وقال فريد الديب محامي مبارك إن موكله «في حالة خطيرة جدا بعد سقوطه». وأضاف أنه سيخضع «لعلمية كبيرة» في وقت لاحق اليوم. ويتحدث الديب كثيرا عن تقدم مبارك في السن وحالته الصحية السيئة. وحس مبارك لمدة 23 شهرا بعد فترة قليلة من الاطاحة به وحتى أغسطس 2013 عندما وضع قيد الإقامة الجبرية بمستشفى المعادي العسكري. وقضت محكمة جنايات القاهرة في مايو بالسجن المشدد ثلاث سنوات لمبارك وأربع سنوات لنجليه علاء وجسمال بعد إدانتهم بالاستيلاء على أموال عامة خلال حكمه الذي امتد لثلاثة عقود. لكن مبارك ظل بمستشفى المعادي ولم ينقل لمنطقة سجون طرة حيث يقضي نجله عقوبتيهما.

بتهمة التحريض على اعمال عنف خلفت قتيلين في مدينة قليوب بدلتا النيل الصيف الفائت. وفي المجموع للاحق بديع في نحو اربعين قضية قد يحكم عليه في كل منها بالاعدام. وعقوبة الاعدام لا تعتبر سارية، وفقا للقانون المصري، الا بعد مصادقة مفتي الجمهورية عليها. لكن رأي المفتي يبقى استشاريا ايضا. الى ذلك قال مصدر

ينتمي اليها الرئيس المعزول محمد مرسي، ابرزهم القياديين في الجماعة محمد البلتاجي وعصام العريان اضافة الى الداعية الاسلامي صفوت حجازي. ومنذ يوليو 2013، صدرت احكام بالاعدام بحق مئات من انصار الاخوان المسلمين اثر محاكمات رئاسية بينما تميل الترحيحات بقوة رأي المفتي يبقى استشاريا ايضا. الى ذلك قال مصدر